

الغدير

[27] بأبي الوحيد وماله من راحم * يشكو الظما والماء منه قريب بأبي الحبيب إلى
النبي محمد * ومحمد عند الإله حبيب يا كربلاء أفيك يقتل جهرة * سبط المطهر ؟ إن ذا لعجيب
ما أنت إلا كربة وبلية * كل الأنام بهولها مكروب لهفي عليه وقد هوى متعفرا * وبه أوام
فادح ولغوب (1) لهفي عليه بالطفوف مجدلا * تسفي عليه شمال وجنوب لهفي عليه والخيول ترضه
* فلهن ركض حوله وخبيب (2) لهفي له والرأس من مميز * والشيب من دمه الشريف خضيب لهفي
عليه ودرعه مسلوبة * لهفي عليه ورحله منهوب لهفي على حرم الحسين حواسرا * شعثا وقد
ريعت لهن قلوب حتى إذا قطع الكريم بسيفه * لم يثنه خوف ولا ترعيب □ كم لطمت خدود عنده *
جزعا وكم شقت عليه جيوب ؟ ما أنس إن أنسى الزكية زينبا * تبكي له وقناعها مسلوب تدعو
وتندب والمصاب تكلها * بين الطفوف ودمعها مسكوب (3) ءاخي بعدك لا حييت بغبطة * واغتالني
حتف إلي قريب ءاخي بعدك من يدافع جاهلا * عني ويسمع دعوتي ويجب حزني تذوب له الجبال
وعنده * يسلو وينسى يوسف يعقوب (الشاعر) الشيخ مغامس بن داغر الحلبي، طفح بذكر المغامس
في حب آل □ صلى □ عليهم غير واحد من المعاجم المتأخرة كالحصون المنيعة للعلامة الشيخ
علي آل كاشف الغطاء، والطلية للعلامة السماوي، والبابليات للخطيب اليعقوبي، وذكر شطرا
من شعره _____ (1) الأوام: العطش. الفادح: الصعب
المثقل. اللغوب: المتعب المعين. (2) الخبيب من خب الفرس في عدوه: راوح بين يديه ورجليه
أي قام على إحداها مره وعلى الأخرى مرة. (3) تكلها من كط الأمر كطا: غم وبهظ الطفوف ج
الطف. ما أشرف من الأرض. [*] _____